

71 من 71 / شرح العقيدة السفارينية / صالح الفوزان / العقيدة /

كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة السفارينية فدرة مضية في عقد اهل الفرقة المرضية للمؤلف محمد بن احمد بن سالم بن سليمان السفاريني رحمه الله. الدرس السابع - [00:00:01](#) بعشر الاخير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الناظم رحمه الله تعالى الخاتمة وفيها فوائد - [00:00:23](#) ونسأل الله حسن الخاتمة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال رحمه الله الخاتمة ونسأل الله حسن الخاتمة. خاتمة يعني - [00:00:43](#) الكتاب او خاتمة النظم واما نسأل الله حسن الخاتمة فيراد بها خاتمة العمر لان الشيء بالشيء يذكر كما في قوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى. لما امر باخذ الزاد - [00:01:03](#) في سفر الحج امر باخذ الزاد للآخرة. وهي التقوى وآ لما ذكر اللباس في سورة الاعراف قال ولباس التقوى ذلك خير. ذكر اللباس الحسي ثم وذكر اللباس المعنوي وهو لباس التقوى الشيء بالشيء يذكر. كذلك الناظم لما ذكر - [00:01:23](#) خاتمة النظم تذكر خاتمة العمر ودعا الله سبحانه بحسن الخاتمة لان الاعمال بالخواتيم. فمن حسنت خاتمته ومات على الاسلام. سعد في الدنيا والآخرة ومن ساءت خاتمته والعياذ بالله ومات على الكفر خسر الدنيا والآخرة فالاعمال بالخواتيم - [00:01:53](#) واما قوله وفيها فوائد على محل نظر لانه ذكر فيها قواعد المنطق وعلم الكلام ذكر شيئا لا مصلحة لنا به ولا حاجة بنا اليه والله الحمد. نعم. مدارك العلوم في العيان محصورة في - [00:02:23](#) الحد والبرهان. نعم. وقال قوم عند اصحاب النظر حس واخبار صحيح والنظر فالحد وهو اصل كل علم وصف محيط كاشف فافتهم. هم. وشرطه طرد وعكس وهو وان انبأ عن الذات فالتام استبين. نعم. وان يكن بالجنس ثم الخاصة. فذاك رسم فافهم - [00:02:43](#) المحاصة وكل معلوم بحس ففكره جهل قبيح في الهجاء لنفسه فجوهر او لا فذاك عرض مفتقر. والجسم ما الف من جزئين فصاعدا فاترك حديث المين ومستحيل الذات غير ممكن. وضده ما جازفا سمع زكنني - [00:03:13](#) نعم. وكل هذا اعلمه محقق فلم نطل به ولم ننمق. مم. والحمد لله كل هذا في علم المنطق وعلم الكلام ولا حاجة بنا اليه ولكنه لما كان رحمه الله لما كان قد وقع في علم الكلام وعلم - [00:03:43](#) المنصب لم يتخلص منه. فجاء بهذه الابيات في اخر شيء. نعم. والحمد لله على التوفيق لمنهج الحق على التحقيق. نعم. الحمد لله. على ما من به على العقيدة الصحيحة التي تضمنتها هذه المنظومة وهي على منهج السلف - [00:04:13](#) وان كان قد يقع فيها بعض الاشياء مثل هذه الابيات ولكن في جملتها انها على منهج السلف. وقد قرأناها والحمد لله ونسأل الله ان نكون قد استفدنا منها. والحمد يكون على النعم. واجل النعم - [00:04:43](#) نعمة الاسلام ونعمة العلم النافع. وهذا والله الحمد قد تظمنتها هذه الارجوزة فالله جل وعلا يحمد على نعمه الظاهرة والباطنة واجلها نعمة الاسلام ونعمة العلم النافع. نعم. لمنهج الحق على التحقيق منهج الحق وهو مذهب اهل السنة والجماعة. المأخوذ من الكتاب والسنة. من باب الاعتقاد - [00:05:03](#)

فمن وفقه الله لمعرفة ذلك والعمل به. فقد تمت عليه النعمة وجب عليه الشكر قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فهذا هو اجل النعم. وليس النعمة في المال او في المآكل والمشارب - [00:05:43](#)

نعم هذه نعمة من الله لكن اجل النعم هو الاسلام وعقيدة التوحيد التي بها النجاة في الدار الآخرة هذه هي اجل النعم فمن وفقه الله لمعرفة والعمل بها والتمسك بها. فقد حصل له اكمل النعم. فيجب عليه اعظم الشكر والحمد لله عز وجل. لان النعم - [00:06:13](#)

اذا شكرت استقرت وزادت ونمت واذا كفرت زالت. وفرت النعم فالحمد هو قيد هو قيد النعم وهو ينميها ويزيدها ثم ايضا ليس المقصود بالعلم سواء في العقيدة او في الاحكام الشرعية او ليس المقصود به المباهاة او - [00:06:43](#)

تفاخر وانما المقصود به العمل. عمل الصالح. والاستقامة. ولا يغتر الانسان بعلمه فانما يجهله اكثر مما يعرفه وما اوتيت من العلم الا قليلا وفوق كل ذي علم عليم وعلى طالب العلم ان لا يقف عند حد بل يستمر في طلب العلم الى ان يموت - [00:07:13](#)

انه بحاجة الى ذلك. ولا يقول انا اكتفيت او انا بلغت الى حد فيني ان هذا غرور وجهل. ولهذا يقول العلماء من قال انا عالم فهو جاهل. لان العالم الحقيقي يرى ان - [00:07:43](#)

انه مقصر وان عنده قصور في علمه وانه يحتاج الى زيادة. والله جل وعلا قال لنبيه عليه الصلاة والسلام وقل ربي زدني علماً. نعم. والحمد لله على التوفيق لمنهج الحق على التحقيق - [00:08:03](#)

سلماً لمقتضى الحديث والنص في القديم والحديث. مسلماً يعني الناطم. يقول انا اسلم لمقتضى النص وهو القرآن والحديث. وهذه هي العقيدة هي مصدر العقيدة الصحيحة تسلم ان تسلم لما جاء في القرآن وما جاء في السنة من الأدلة على - [00:08:23](#)

عقيدة دون ان تدخل في تأويلها او تحريفها او ان تعارضها او ان تعارضها بقول فلان او علان وانما تسلم هذه هي علامة الايمان التسليم لما جاء عن الله وما جاء عن رسوله صلى الله عليه وسلم في جميع امور الدين. ولا سيما - [00:08:53](#)

في اصل الدين وهو العقيدة. اما الذي يعترض على النصوص او يؤولها على حسب مراده هو او يحرفها عن مواضعها فهذا لم ينتفع بكلام الله ولا بكلام رسوله. وانما اعتمد على فهمه او على من يقلده واراد ان - [00:09:23](#)

ان يخضع النصوص ان يخضعها لما يعتقد هو او ما استقر بفكره هو او ما قاله فلان او علان يخضع النصوص. اما اهل الحق واهل الاستقامة على العكس. يردون اقوالهم - [00:09:53](#)

اقوال غيرهم الى النصوص فما وافقها اخذوا به. وما خالفها ردوه. وما لم يتبين لهم ولا يدخلون فيها بافهامهم متأولين او مخرفين وانما ما استبان لهم عملوا به. وهو الحمد لله كثير. بين. وما اشكل عليهم توقفوا فيه. الى ان - [00:10:13](#)

يتبين ولا يخوضون في كلام الله كلام رسوله صلى الله عليه وسلم بغير علم. وبغير نعم مسلماً لمقتضى الحديث والنص في القديم والحديث لا كان الاصل ان يقول لمقتضى النص والحديث. لكن النظم اضطره الى ان يقدم ان يقدم الحديث على - [00:10:43](#)

على النص وهو القرآن من اجل ضرورة الشعر. والا فلا شك ان النص وهو القرآن مقدم على الحديث كلام الله مقدم. نعم. لا اعتني بغير قول السلف موافقا ائمتي وسلفي - [00:11:13](#)

لا يعتمد على غير قول السلف. السلف والمراد بالسلف المراد بالسلف الصحابة والتابعون. ومن تبعهم باحسان من القرون المفضلة والائمة المهديين. يمشي على ما مشوا عليه قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:11:33](#)

واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا. ذلك هو الفوز العظيم. فاذا كنت تريد هذا الوعد من الله جنات تجري تحتها الانهار فاتبع السلام. والنبي صلى الله عليه - [00:12:03](#)

وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. خير القرون فاذا اردت النجاة اردت السعادة و اردت السلامة من الضلال فعليك بمنهج السلف من الصحابة والتابعين واتباعهم ومن اقتدى بهم من الائمة المهديين كالائمة الاربعة. ابي حنيفة ومالك - [00:12:23](#)

الشافعي واحمد وغيرهم من من الائمة كسفيان الثوري وسفيان ابن عيينة وحماد ابن زيد وحماد ابن سلمة واسحاق ابن راهويه

غيرهم من من ائمة السلف. هؤلاء هم القدوة لانهم سائرون على الحق وعلى ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه -

00:12:53

فعليك باللاحاق بهم. تمسك باثارهم. السير على منهجهم واياك والمناهج المحدثة المناهج الضالة التي حدثت بعد القرون المفضلة. او منها ما حدث ما حدث في القرون المفضلة مثل عقيدة الارجاء وعقيدة القدر القدرية وعقيدة - 00:13:23

خارج عقيدة المعتزلة وعقيدة الشيعة وغير ذلك من الفرق الضالة. عليك بتجنب هذه المناهج وما سار على نهجها على نهجها في وقتنا الحاضر. ما سار على هذه المناهج الضالة في وقتنا الحاضر - 00:13:53

فعليك بتجنبه والابتعاد عنه. والسير على ما كان عليه هؤلاء. الائمة من سلف امة وائمتها ولا تلتفت الى غيرهم. الا بالرد والابطال والرفض والابتعاد عنه مهما زينوه ومهما زخرفوه بالحجج المزورة فانه باطل. فانه - 00:14:13

او باطل. لا قيمة له. نعم. لا اعتني لا اعتني بغير قول السلف في موافقا ائمتي وسلفي. موافقا ائمتي ائمة الهدى ومن سلف سلفهم

السابق الذين سلفوا على الحق. هؤلاء هم السلف. صدر هذه الامة سموا بالسلف لسبقهم في - 00:14:43

وسبهم في العلم والاعتقاد الصحيح. نعم. ولست في قولي بذا مقلدا المصطفى مبدي الهدى. نعم يقول انا على منهج السلف. ولكن في

امر في العقيدة انا اخذ بمقتضى الكتاب والسنة. لانهم هم رحمهم الله يأخذون. بمقتضى الكتاب والسنة - 00:15:13

العقيدة ليست محلا للتقليد. العقيدة ليست محلا للتقليد. وانما هي اتباع فداء بخلاف الفقه ومسائل الفقه والاحكام العملية فقد يكون

فيها تقليد كما يأتي اما العقيدة فلا فلا يدخل فيها التقليد. وهي توقيفية. وليست محلا - 00:15:43

للاجتهاد وانما هي توقيفية على ما جاء في الكتاب والسنة. وليس هناك احد يجب الاقتداء به الا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وهؤلاء السلف كلهم مقتدون برسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو قدوتهم - 00:16:13

قدوتنا هو القدوة. قال الله جل وعلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله الاخر وذكر الله كثيرا. فالعقيدة ليست

مجالا للتقليد. وانما هي اتباع اتباع - 00:16:33

بالكتاب والسنة واقتداء بما بمن سار على الكتاب والسنة. نعم لست في قولي بذا مقلدا الا النبي المصطفى مبد الهدى. نعم. يقول شيخ

الاسلام ابن تيمية من قال ان احدا من قال ان احدا يجب تقليده او الاخذ بقوله؟ يجب - 00:16:53

يجب وجوب غير رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ارتد عن الاسلام. يستتاب فان تاب والا قتل. انه ليس هناك احد يجب اتباعه

يجب اتباعه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا كل الائمة يوصون باتباع الرسول صلى الله عليه - 00:17:23

وسلم وانه اذا خالف اجتهادهم او خالف قولهم قول الرسول فان قولهم يترك ويؤخذ بقول الرسول صلى الله عليه وسلم يوصوننا بهذا

فلا يجب تقليد احد الا الرسول صلى الله عليه وسلم لانه معصوم. ولا ينطق عن الهوى - 00:17:43

اما من من سواه فانه محل للخطر ليس بمعصوم فما وافق قول الرسول من اقوال العلماء اخذنا به وما خالف تركناه كما قال الامام

الشافعي اجمع المسلمون على ان من استبانته له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له - 00:18:03

ان يدعها لقول احد. لم يكن له ان يدع سنة الرسول لقول احد من الناس. مهما بلغ من العلم والمنزلة لكن لا يقتدى الا بالرسول صلى

الله عليه وسلم. هو قدوة الجميع - 00:18:33

الاصول هو قدوة الجميع. نعم. ولست في قولي بذا مقلدا الا النبي المصطفى هذا هو الواجب ان يكون القدوة للجميع هو النبي

المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم لانه معصوم - 00:18:53

لا يقع منه الخطأ ولانه عليه الصلاة والسلام هو قدوتنا التي امرنا الله ان نقتدي بها وما عداها فانما يقتدى به اذا وافق قول الرسول

صلى الله عليه وسلم. واذا خالف فاننا لا نأخذ - 00:19:13

قوله مهما بلغ من العلم والمكانة نعم صلى الله عليه وسلم ما قطر نزل وما تعانى من الازل صلى الله عليه وسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم.

والصلاة من الله ثناؤه على عبده - 00:19:33

الملك الاعلى والصلاة منا الدعاء ندعوا بالصلاة ان يصلي الله عليه. الصلاة من الله ثناؤه على عبده. والصلاة من الملائكة الاستغفار الصلاة

من الادميين الدعاء. هذا هو اصح الاقوال في تفسير الصلاة. على - 00:19:53

المخلوق الصلاة على المخلوق. والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة. لقوله تعالى ان الله ملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فهي واجبة - 00:20:23

وهذا من حقوقه صلى الله عليه وسلم على امته ان يصلوا ويسلموا عليه. ما قطر النزل يعني بعدد على القطر. بعدد القطر الذي ينزل. وما من يحصي عدد القطر الا الله سبحانه وتعالى - 00:20:43

نعم انتهى قطر نزل صلى الله عليه ما قطر نزل وما تعانى ذكره من الازل يعني تقدم تقدم ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في الازل قبل ان يبعث عليه الصلاة والسلام قبل ان يولد - 00:21:03

فان ذكره موجود. ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم وبعثته موجود قبل وجوده عليه الصلاة والسلام. فان الله اخذ الميثاق على النبيين. لانه اذا بعث محمد صلى الله عليه وسلم واحد منهم حي ان يتبعه. واذا - 00:21:23

الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرون هذا هو محمد صلى الله عليه وسلم. قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقررنا. قال فاشهدوا - 00:21:43

وانا معكم من الشاهدين. فاخذ الله الميثاق على النبيين بانهم اذا بعث محمد صلى الله عليه وسلم واحد منهم حي ان يتبعه. وايضا الله ذكره في التوراة. عند بني اسرائيل - 00:22:03

الذين يتبعون الرسول النبي الامي وهذا محمد صلى الله عليه وسلم. الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة الانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم - 00:22:23

والاغلال التي كانت عليهم الذين امنوا به. لابد من الايمان به ومن لم يؤمن به فهو كافر من اليهود او النصارى او غيرهم من لم يؤمن بالرسول صلى الله عليه وسلم فهو كافر. الذين امنوا به وعزروه تعزير التوقير - 00:22:43

تعجيل يطلق ويراد به التوقير والاحترام. ويطلق ويراد به التأديب. يراد به التأديب فهو من الاضداد كما يقول اهل اللغظ والمراد به هنا التوقير والاحترام. الذين امنوا به وعزروه ونصروه. لا بد من - 00:23:03

نصرته عليه الصلاة والسلام. نصرة دينه ونصرة ما جاء به. واتبع النور الذي انزل معه لابد من الاتباع. لابد من الايمان والنصرة والاتباع. لهذا الرسول صلى الله عليه وسلم هذا اخذه الله - 00:23:23

على بني اسرائيل وهو في كتابهم في التوراة يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل وفي الانجيل الذي نزل على عيسى عليه السلام عند النصارى. فذكر هذا النبي سابق لبعثته في الكتب - 00:23:43

في السابقة في التوراة والانجيل. واهل الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناؤهم. لكنه لما بعث ورأوا انه من العرب حسدوه. حسدوه لانهم يريدون ان تكون رسالة في بني اسرائيل فلما كان من ذرية اسماعيل حسدوه وتكبروا وهم يعلمون انه رسول

الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:03

فهذا محمد صلى الله عليه وسلم مذكور في التوراة والانجيل. ولهذا بشر به عيسى عليه السلام. واذا قال عيسى ابن مريم يا بني

اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي - 00:24:33

اسمه احمد اسمه احمد. احمد ومحمد سواء النبي صلى الله عليه وسلم له اسماء كثيرة. اه محمد واحمد واسماء كثيرة راجعوا كتاب جلاء الافهام لابن القيم تجدون اسماء الرسول صلى الله عليه وسلم مذكورة في هذا - 00:24:53

الكتاب وفي غيره الشاهد من هذا ان عيسى عليه السلام بشر انه يأتي من بعده ولم يأتي بعد عيسى الا من الا محمد صلى الله عليه وسلم. وقد جاء على النعت والوصف المذكور التوراة والانجيل. هذا هو محمد صلى الله عليه - 00:25:13

فذكره سابق سابق لولادته وبعثته عليه الصلاة والسلام. ذكره. والخبر عنه سابق لولادته وبعثته. اما اللي يقولون ان انه مخلوط من قبل ادم هذا هو هذي خرافة وهذا كذب لان الخرافيون الخرافيين من الذين يغفلون بالرسول صلى الله عليه وسلم من القبوريين

والصوفية وغيرهم يقولون ان الرسول - 00:25:33

محمدا مخلوق قبل ادم. وايضا هو مخلوق من نور. هو نور. وليس بشرا هذا من الغلو بالله هذا من الغلو والافراط. نسأل الله العافية. نعم. فهو لم يخلق الا في وقته عليه الصلاة - [00:26:03](#)

والسلام وخلق من ابوين من اب وام كبني ادم. اما انه مخلوق قبل ادم كيف يكون من بني ادم وهو مخلوق قبله؟ بل يقولون ان السماوات والارض والدنيا ما خلقت الا من اجله. من اجل محمد - [00:26:23](#)

هذا من الغلو والعياذ بالله والافراط والظلال. وهذا يعتقده الصوفية ويعتقده القبوريون ويعتقده كثير ممن ينتسبون الى الاسلام فهو باطل وظلال. اما انه مذكور في الكتب السابقة ومتقدم ذكره على بعثته عليه الصلاة والسلام هذا حق. نعم. ففرق بين الامرين. نعم. صلى عليه - [00:26:43](#)

قطر نزل وما تعالى ذكره من الازل. اي نعم ذكره ازلي قديم قبل بعثته صلى الله عليه وسلم وقبل نعم. ومن جلا بهديه الديجور وراقت الاوقات والدهور وصلى عليه الله من جلى بهديه الديجور وهو الظلام. لانه صلى الله عليه وسلم جل الله به الظلمات - [00:27:13](#)

ظلمات الشرك والكفر والضلال وانار الكون برسالته عليه الصلاة والسلام. انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا وسراجا منيرا. سراجا منيرا سراج عليه الصلاة والسلام اضاء الله به ظلمات الشرك والكفر والضلال - [00:27:43](#)

واعاد به الهدى والحق بعدما انطمست اثاره بعد ما انطمست اثاره في الجاهلية الله جل وعلا بعث محمدا صلى الله عليه وسلم نورا ساطعا في هذا الكون استنار به استنار به اهل الحق. نعم. ومن جلى بهديه الديجور. ديغور يعني الظلام. نعم - [00:28:13](#)

ورافت الاوقات والدهور راقت الاوقات والدهور يعني طابت راقت يعني طابت الاوقات والدهور ببعثته صلى الله عليه وسلم نعم. واله وصحبه اهل الوفاء وكذلك صلى الله على اله واله يعم قرابته واتباعه على دينه. كلهم يسمون - [00:28:43](#)

قلت ال محمد قرابته واتباعه على دينه. فهم اله عليه الصلاة والسلام فيصلى عليهم بعد الصلاة عليه. نعم. واله وصحبه اهل الوفاء. وخص خص من اله خص صحبه هذا من التخصيص بعد العموم. من من - [00:29:13](#)

من اخص ال محمد صحابتي يعني من اخص اتباعه صحابته الكرام. والصحابة جمع صحابي وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به. ومات على ذلك يعني ومات على الايمان به. هذا هو - [00:29:43](#)

من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. يخرج بذلك من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه. هذا لا يسمى صحابيا. ويخرج بذلك من لقيه ولم يؤمن به. مجرد - [00:30:03](#)

اللقاء لا يوجد يكسب الصحبة وليس صحابيا ولذلك لقيه من المشركين والكفار من لقيه لكنهم لما لم ذنوبه لم يكونوا صحابة. وخرج بذلك من لقيه مؤمنا به ثم ارتد. ثم ارتد ومات على الردة - [00:30:23](#)

فهذا تبطل صحبته وتبطل جميع اعماله. ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. نعم. واله وصحبه اهل الوفاء معادن التقوى وينبوع الصفا. لا شك هذه اوصاف الصحابة رضي الله عنهم. انهم اهل - [00:30:43](#)

الوفاء فهم اوفى الناس واصدق الناس واعلم الناس لانهم اخذوا العلم عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهم اغزر الناس علما كما وصفهم عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قولهم اغزر الناس علما واقلمهم تكلفا - [00:31:13](#)

اختارهم الله لصحبة نبيه عليه الصلاة والسلام. نعم واله به اهل الوفاء معادن التقوى وينبوع الصفا. معادن التقوى بانهم اتقى الناس. وافضل اه القرون عليه رضي الله عنهم. كما قال صلى الله عليه وسلم خيركم قرني فهم خير القرون. واتقاهم لله - [00:31:33](#)

عز وجل واصفاهم عقيدة واصفاهم سريرة وانصحهم يكفيك انهم نشروا دين الرسول صلى الله عليه وسلم في المشارق والمغرب وبذلوا دماءهم واموالهم. وتفرقوا في بلاد لاجل الجهاد في سبيل الله هجروا الاوطان وسافروا في الغزو واصابهم القتل والجراح - [00:32:03](#)

تفرقوا في الارض وماتوا ودفنوا في الاقطار كل هذا في سبيل الله عز وجل فهم الذين نصرنا هذا وثبتوه وهم الذين وهم الذين ورثوه لمن بعدهم. فهم الواسطة بيننا وبين - [00:32:33](#)

بين رسول الله صلى الله عليه وسلم. من اين جاءنا القرآن؟ من اين جاءنا السنة والاحاديث؟ الا عن طريق الصحابة. نحن ما الرسول صلى الله عليه وسلم ولا سمعنا ولا حضرنا ولكن صحابته هم الذين بلغونا عنه - [00:32:53](#)

عليه الصلاة والسلام هذا القرآن وهذه السنة المطهرة وهذا العلم هذا انما جاءنا بواسطة الصحابة الله عنه نعم وتابع وتابع للتابع والقرن الثاني التابعين الذين تتلاميذ الصحابة الذين اخذوا عن الصحابة واثنى عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم قال ثم الذين يلونهم يعني التابعين - [00:33:13](#)

واتباع التابعين الذين اخذوا عن التابعين وهم القرن الثالث. الذين اثنى عليهم رسول الله بقوله ثم الذين يلونهم ثلاثة قرون والقرن الرابع اختلفت فيه الرواية نعم. وتابع وتابع للتابع خير الوري حقا بنص الشارع خير الوري هذه القرون الثلاثة هي خير الوري بنص الشارع وهو الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:33:43](#)

لقوله خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. هؤلاء هم خير القرون. وهم القدوة لمن جاء بعده وهم السلف الصالح. نعم. وتابع وتابع للتابع خير الوري احقا بنص الشارع حقا يعني ما هو بكلام ما عليه دليل بل عليه دليل من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله خيركم قرني ثم - [00:34:13](#)

الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. هذا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. يأتي في اخر الزمان من يهون من شأنهم ومن يحط من قدرهم ومن يجهلهم ومن يقول فيهم ويقول هذا ضلال مبين - [00:34:43](#)

هذا ضلال مبين والعباد بالله. نعم. ورحمة الله مع الرضوان. والبر والتكريم والاحسان تهدي معك التبجيل والانعام مني لمتوى عصمة الانام نعم ولما فرغ من ذكر القرون المفضلة انتقل الى ذكر الائمة. الائمة الذين جاءوا من بعدهم كالائمة الاربعة - [00:35:03](#)

اخوانهم ممن عاصروهم او جاؤوا من بعدهم من ائمة الهدى. نعم مني لمتوى عصمة الاسلام لئيم. نعم. ائمة الدين هداة الامة اهل تقع من سائر الائمة. نعم. لا سيما احمد والنعماني. لا سيما. هو يقصد بهذا - [00:35:33](#)

جميع الائمة الذين جاءوا بعد اتباع التابعين من اهل القرن الرابع من اهل القرن الرابع من الائمة الذين ورثوا العلم عن عن من عن من سبقهم من الصحابة والتابعين واتباع التابعين وفيهم الائمة الاربعة اولهم ابو حنيفة وهو اقدم الائمة - [00:36:03](#)

بعض الصحابة وروى عن بعض الصحابة على قول فهو من اقدم الائمة. وهو من اتباع التابعين هو من اتباع التابعين. بل ان بعضهم يعده من التابعين. لانه يروى انه اخذ عن بعض الصحابة - [00:36:33](#)

هذا الامام ابو حنيفة النعمان ابن ثابت رحمه الله صاحب المذهب المعروف المشهور بالفقه والمشهور بالورع والتقوى والزهد والصلاح والاستقامة. ثم من بعده الامام مالك رحمه الله دار الهجرة في المدينة. عالم الحديث والفقه. ثم الامام الشافعي - [00:36:53](#)

محمد ابن ادريس الشافعي رحمه الله ثم الامام احمد بن حنبل رحمه الله هؤلاء هم الائمة الاربعة الذين بقيت مذاهبهم في الناس مدروسة ومحركة ومتوارثة واما غيرهم فاندurst مذاهبهم ولم - [00:37:23](#)

لهم مذهب محرم ولكن بقيت اقوالهم في بطون الكتب والمراجع من كتب التفسير وشروح الحديث والموسوعات الفقهية موجود فقههم. موجود فقه آآ موجود فقه سفيان الثوري وسفيان ابن عيينة وفقه الاوزاعي وفقه موجود هذا موجود في - [00:37:43](#)

والحمد لله. نعم. لا سيما احمد والنعمان ومالك محمد صنوان محمد بن ادريس الشافعي. صنوان يعني انه من قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم. الشافعي من اهل البيت الشافعي رحمه الله من اهل البيت. ونسب الى الشافعي الى الشافعي لان جده - [00:38:13](#)

لان جده اسم الشافع فقوله الشافعي اي نسبة الى جده المسمى بشافع وهو من اهل البيت من بيت الرسول صلى الله عليه وسلم. من قرابة الرسول. فهو صنوان يعني من صنو الرسول صلى الله عليه - [00:38:43](#)

وسلم وقرابته رحمه الله. نعم. لا سيما احمد والنعمان ومالك الصنوان محمد بن ادريس الشافعي الذي هو من اهل البيت ومن قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا من فضائله رحمه الله. نعم. من لازم لكل ارباب العمل تقليد حبر - [00:39:03](#)

منهم فسمعت خلق من؟ من لازم نعم من لازم لكل لارباب العمل من لازم لكل ها؟ نعم. من لازم لكل ارباب العمل كذا نعم من لازم لكل ارباب العمل تقليد حبر منهم فاسمعت خلق. نعم - [00:39:33](#)

ان تقليد هؤلاء القائمة تقليد هؤلاء القائمة الاربعة والسير على مذاهبهم هذا امر سائر ولذلك الان مذاهب الحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي لانهم بقيت مذاهبهم ودرست وحررت. وتوارثها الناس ودرسوها. فتقليد - [00:40:03](#)

في هذه الامور تقليد سائغ لا ينكر على الحنفي ان يقول انا حنفي ولا على الشافعي ولا على المالكي ان يقول انا مالكي ولا على الحنبلي ما ينكر هذا لكن ينكر التعصب. لاحظوا الذي ينكر التعصب - [00:40:33](#)

والا مجرد الانتساب للمذهب هذا لا ينكر. لكن ينكر التعصب كأن يقول انا ما اخذ الا ما قاله الامام ابو حنيفة مثل متعصبة الحنفي. او الحنبلي اللي يقول ما اخذ الا ما قاله الامام احمد. او الشافعي اللي يقول ما - [00:40:53](#)

اخذ الا قول الشافعي او المالكي. فمجرد الانتساب الى مذهب من المذاهب الاربعة. لا بأس به. لكن لا يتعصب بل اذا تبين الدليل فانه يجب الاخذ به ولو خالف مذهب الامام الذي - [00:41:13](#)

لتناسب اليه واذا كان الدليل مع الحنبي يجب على بقية المذاهب ان تأخذ به. واذا كان الدليل مع الحنفي يجب على الحنابلة والشافعية والمالكية ان يأخذوا به. المدار على الدليل اذا تبين. اذا تبين - [00:41:33](#)

المدار على الدليل اما الذي يتعصب يقول لا انا باخذ القول الامام ولو خالف الدليل لانه اعلم مني. نقول لا هذا لا يجوز تعصب هذا تعصب ولا يجوز هذا العمل. فهذا فيه حق التقليد هذا فيه حق الذي ليس عنده مدارك - [00:41:53](#)

الاجتهاد المطلق. اما الذي عنده مسوغات الاجتهاد المطلق. فلا يجوز له ان يقلدها يأخذ باجتهاده. اما الذي ليس عنده مدارك ومؤهلات الاجتهاد المطلق فهذا يقلد ولكن من غير تعصب. بل متى تبين له الدليل يتبعه مع من كان من من الاربعة او غيرهم - [00:42:13](#)

هذا هو الانصاف والعدل. والحق اما التعصب فانه مذموم. نعم. ومن حال سبلهم من الوري ما دارت الافلاك او نجم سرى. والصلاة والسلام على من؟ ها؟ من نحى؟ ها لسبلهم من الوري والصلاة والسلام ايضا على من نحى لسبل هؤلاء القائمة. نعم - [00:42:43](#)

من الوري من الناس يعني. نعم. ما دارت الافلاك او نجم سرى. ما دارت الافلاك جمع فلك وهو الشيء المستدير مثل فلكة المغزل. الله جل وعلا جعل النجوم جعل النجوم في افلاك تسير في افلاكها. كل نجم في فلك. كما قال تعالى وهو الذي خلق الليل والنهار - [00:43:13](#)

فرأوا الشمس والقمر كل في فلك يسبحون. جميع النجوم في افلاك. تسير في افلاكها الشمس في فلك والقمر في فلك والنجوم كل نجم في فلك يسير في هذا الفلك ولا يختلف ولا يختل الى ان ينتهي الاجل الذي قدره الله لهذه الدنيا فحينئذ تنتثر النجوم - [00:43:43](#)

تنتثر النجوم وتسقط الافلاك لان هذه الدار انتهت فينتقل العالم الى دار اخرى وهي الدار الآخرة. نعم. ومن حال سبلهم من الوري ما دارت الافلاك او نجم سرى. نعم. هدية مني لارباب السلف. مجانباً للخوض من اهل الخلف - [00:44:13](#)

هدية هذه الصلاة هدية من الناظم لاهل السلف. اتباع السلف. تقديراً على ما هم فيه من الاتباع والاقتداء والهدى فاهدى لهم هذه الصلاة وهي الدعاء لهم. نعم. هدية. هدية مني هدية. نعم - [00:44:43](#)

مني لارباب السلف مجانباً للخوض من اهل الخلف. مجانباً لما خاض فيه الخلف من والخلف من ليسوا على مذهب السلف. الخلف من ليسوا على مذهب السلف ولو كانوا متقدمين في الزمان فما داموا ليسوا على منهج السلف فانهم خلوف كما قال صلى الله عليه وسلم تخلف من بعدهم - [00:45:13](#)

قلوب يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون. هؤلاء خلوف. لا يجوز تقليداً ولا يجوز الاقتداء بهم ما داموا مخالفين لمنهج السلف. الذي هو ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فيجب ان تجتنب اقوالهم ومذاهبهم ويدخل في هذا سائر الفرق الضالة - [00:45:43](#)

الثنتين والسبعين فرقة. ولا يبقى الا فرقة واحدة وهي الثالثة والسبعين التي على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابك هذه هي الفرقة الناجية. وما عداها فهو ظال. وظلاله يختلف اما ان - [00:46:13](#)

سبيل الكفر واما ان يكون دون ذلك. نعم بل تو السلام خذ هذه المنظومة بمعانيها ومدلولاتها خذها بمعنى احفظها واعمل بها احفظها واعمل بها وسر على نهجها. من اجل ان تصل الى السلامة - [00:46:33](#)

نعم خذها خذها هديت وقت في نظامي تفز بما املت والسلام بامرین بما املت من الخير وتفز بالسلامة السلام يعني السلامة من الظلال كلامه من من النار نعم لان هذه هي منهج السلف. الذين قال في الذين - [00:47:03](#)

قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم هم من كان على مثل ما انا عليه واصحابه. فهم الذين يسلمون من النار. الفرقة الناجية والسلامة هم من كان على منهج السلف. نعم. تمت بحمد الله. الحمد لله والصلاة والسلام - [00:47:33](#)

قال رسول الله ويكون الدرس القادم ان شاء الله في نواقض الاسلام لشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب به بقية هذه المدة اليسيرة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا وضاعف لكم - [00:47:53](#)

المثوبة واسيغ عليكم من نعمه. واورثكم ووالديكم الفردوس الاعلى من من الجنة. واخواننا المسلمين هذا سائل يا صاحب الفضيلة يقول هل تنصحنا يا شيخ بحفظ هذه الابيات التي فيها الكلام على المنطق؟ لا انصح لكم - [00:48:13](#)

لأنها ليس فيها فائدة وصعبة فيها صعوبة عظيمة وبعدين الفائدة ما فيها فائدة كما يقول بعض السلف عن علم الكلام يقول علم الكلام لحم جمل غث على جبل الوعر لا هو سهل فيرتقى ولا سمين فينتقى. ما في فائدة. العلم به لا ينفع والجهل به لا يضر - [00:48:33](#)

جهله لا يضر وعلمه لا ينفع. فلا فائدة فيه. وقد اغمانا الله جل وعلا بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا منطق من اين جاء؟ جاء من اليونان مجلوب من من اليونان فهو من علوم اليونان الكفرة - [00:49:03](#)

جاء به المأمون عفا الله عنه لما ترجم الكتب اليونانية جاء هذا المذهب الخبيث بشر وهو لا فائدة فيه بل فيه مضره. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما موقف اهل السنة والجماعة - [00:49:23](#)

في الاثبات والنفي لما يضيفه اهل الكلام الى الله تعالى. من اوصاف وكلام قد يكون له مراد لا يفهمه الا اهل العلم ابدًا ما نقبل الاضافات ولا الزيادات. ما ثبت لله من الاسماء والصفات الا ما - [00:49:43](#)

الله في كتابه او اثبت له رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا نثبت شيئا من من عند انفسنا او من عند غيرنا ما فيه اضافات ولا فيه زيادات. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول - [00:50:03](#)

هل يثبت الحد لله تعالى ام ينفي عنه؟ هل؟ هل يثبت الحد لله تعالى ام ينفي عنه انتم اخذتم فيما سبق وتكرر عليكم انه لا يثبت لله الا ما اثبتته لنفسه او اثبت له رسوله - [00:50:23](#)

واما ما لم يرد في الكتاب والسنة فهذا لا يثبت ولا يرد مثل الجسم مثل مثل الجسم والعرب والاشياء هذي لا تثبت لله عز وجل. والاعطاء والابعاظ وكل هذي اصطلاح - [00:50:43](#)

كلامي لا تثبت للناس ما لم يكن في الكتاب والسنة فنحن لا نثبت لله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا يقول اذا ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في المجلس عدة مرات فهل يجب في كل مرة ان يصلي ويسلم عليه - [00:51:03](#)

مستمعون والمتكلم ام انه يكتفى به في المرة الاولى؟ والمرات الباقية يكون بالجواز. الوجوب لا يجب الا في المواضع التي التي ورد الامر بالصلاة عليه فيها مثل التشهد الاخير من الصلاة - [00:51:23](#)

عند ذكره عليه الصلاة والسلام ومثل الصلاة عليه في الخطب هذا يجب اما ما عدا هذا فمستحب وكل ما اكثر من الصلاة والسلام على الرسول كثر لك الاجر. قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه - [00:51:43](#)

عليه بها عشرة ورجل وسأل النبي صلى الله عليه وسلم احد الصحابة قال له اجعل لك من صلاتي كذا وكذا الى ان قال اجعل لك صلاتي كلها؟ قال اذا تكفى همك ويغفر ذنبك. يعني كل ما اكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كثر ثوابه - [00:52:03](#)

اجره ولا تحرم نفسك انك تصلي وتسلم عليه في المجلس اكثر من مرة زيادة خير وزيادة اجر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول اذا امر الخطيب يوم الجمعة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قرأ الآية - [00:52:23](#)

فهل اصلي عليه ام انصت؟ لا تصلي عليه تصلي عليه. امثالًا لامر الله عز وجل. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما الفرق بين قول الصلاة على الرسول صلى الله - [00:52:43](#)

الله عليه وسلم هي من الناس دعاء ومن الملائكة استغفار. مع ان الاستغفار دعاء. الدعاء اعم من الاستغفار. الدعاء اعم من الاستغفار.

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول يحدث في هذا المسجد - [00:53:03](#)

وربما في غيره انه اذا تأخر المتأخر عن صلاة المغرب فيأتي والامام في التشهد الاخير. السؤال هل ندخل معه في ام ننتظر جماعة اخرى؟ وايهما افضل واولى؟ ان كان تعلم ان يبجي ناس او او شفت ناس دخلوا - [00:53:23](#)

فانكم تصلون جماعة لكن ما تقيمون الجماعة حتى يسلم الامام لانه ما تقام جماعتان في واحد اذا سلم الامام تقيمون فالجماعة اما اذا كان ما معك احد ولا تخبر احد ادخل مع الامام فيما بقي من الصلاة - [00:53:43](#)

تحصل لك اجر المتابعة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول من المعلوم عدا بعض النصارى للمسلمين اليوم فكيف نوفق بينه وبين قول الله تعالى؟ لتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. ايه اكمل - [00:54:03](#)

ذلك ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون. امن منهم هذا في الذين اسلموا منهم النجاشي وعبدالله كالتجاشي مثلا هذا من النصارى اما عبد الله بن سلامة هذا من اليوم فاسلم منهم كثير - [00:54:23](#)

وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله. هذي نزلت في النجاشي وفي امثاله ممن اسلموا ومن النصارى فالذين يسلمون من النصارى اكثر من الذين يسلمون من اليهود النصارى اقرب من اليهود لا شك واقرب - [00:54:43](#)

اه ارق وارحم من من اليهود. يهود عندهم قسوة وعندهم حقد وغلطرة. خلاف النصارى عندهم رقة وعندهم رهبانية عندهم هم اقرب الى الهداية من من اليهود. نعم. احسن الله اليكم صاحب - [00:55:03](#)

وان كان يوجد عند بعض عند بعضهم حقد والغالب ان ان النصارى الذين عندهم حقد انهم تأثروا باليهود باليهود او صاروا عملاء لليهود. ونصارى اليوم هم من اهل السنة. من النصارى الذين صاروا - [00:55:23](#)

لا لليهود صار اليهود يسخرونهم لاغراضهم. فهم ليسوا نصارى خلص لهم شيء من التهود وعقيدة اليهود. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول ما موقف المسلم حيال ما هو حاصل الان من الفتن؟ وما النصيحة للمسلمين في ذلك؟ وهل تعتبر الذنوب والمعاصي من اسباب ما هو حاصل - [00:55:43](#)

موقف المسلم من الفتن ان كان عنده علم فانه في الناس ويبين لهم ما يجب عليهم في هذه الفتن وان لم يكن عنده علم فانه يستسكن ويسأل الله السلامة والعافية ويكثر من الاعمال الصالحة والتوبة الى الله عز وجل. والدعاء - [00:56:13](#)

مسلمين نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول انا شاب مستقيم لله الحمد. واخشى من الانتكاسة فارجو من فضيلتكم ان توجهوا لي نصيحة. نعم كلنا نخشى ولان احد يأمن. كلنا نخشى من هذا - [00:56:43](#)

اذا خشي الانسان من الانتكاس او من الضلال فهذا دليل على ايمانه وعلى خوفه من الله عز وجل وانه لا من على نفسه ولا يزيكي نفسه. لكن عليك بملازمة اهل العلم وملازمة اهل الحق ومجالسة - [00:57:03](#)

العلماء وحضور دروس العلم المفيدة. عليك بذلك بتتبع مواقع العلم تستفيد منها ومطالعة الكتب النافعة المفيدة والاستماع اهل البرامج المفيدة في الاذاعة مثل نور على الدرب ما يأتي فيه من برامج مفيدة وتلاوات للقرآن - [00:57:23](#)

فهذه من اسباب الثبات على الحق والهداية. نعم. احسن الله اليكم صاحب والاكثر من العمل الصالح اكثر من العمل الصالح والدعاء. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول هل يقال اذا جهل المرء - [00:57:53](#)

الله ورسوله اعلم؟ وهل يقولها في امر من امور الدين؟ ام حتى في امور الدنيا؟ هذا كان يقال على حياة الرسول صلى الله يقول الله ورسوله اعلم لما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم يقال الله اعلم. يقال الله اعلم في كل شيء لا يعلمه. من امور - [00:58:13](#)

امور الدين وامور الدين. كل شيء لا يعلمه يقول الله اعلم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول ما معنى قوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة وهل فيها الحث على طلب العلم؟ خذ الكتاب بقوة خذوا ما اتيناكم بقوة - [00:58:33](#)

واسمع والمراد بالقوة قوة العمل. قوة العمل وقوة العقيدة ما هو يتعلم ولا يعمل. المراد القوة قوة العمل وقوة العزيمة صلاح النية نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لقد ذكر - [00:58:53](#)

المناهج السابقة من المرجئة والقدرية والخوارج. ثم اعقبتم بقولكم والمناهج المعاصرة. فارجو منكم ان تبصرونا بهذه المناهج

وخطورتها على المجتمع. انتم تعرفونها كل ما خالف منهج السلف فانه من المناهج المخالفة. ولا - [00:59:13](#)

الى نقول المنهج الفلاني ولا يعطيكم الطابط وتطبقونه على هذه المناهج فما كان مخالفا عليه السلف فاتركوه وما كان موافقا فخذوا به. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما هو من - [00:59:33](#)

منهج اهل السنة والجماعة في احاديث الفتن. اثبات ما صح منها اثبات ما صح منها على ما جاء. من ان يتدخل فيها لان بعض الناس ينزلها على حوادث ويجزم بانها الحوادث ان هي تفسير هذه الاحاديث هذا غلط - [00:59:53](#)

لكن لو قال اخشى انت ان يكون كذلك اخشى ان يكون هذا ما اخبر به صلى الله عليه وسلم ولا يجزم لا بأس اما انه يقول هذا هو تفسير ما في الاحاديث ويجزم بهذا هذا قول على جهل وغلط. نعم - [01:00:13](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول رجل تسمى بعلى الله فما حكم ذلك اول شي نسمعه على الله الواجب انه يغير هالاسم لانه ما ما اشوف له معنى صحيح - [01:00:33](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول الإنسان قصده على الله مثل ما يقولون على الله يعني على الله توكلنا مع ان هذا ما هو باسم هذا ما هو باسم معروف. نعم. يرده ما يقول عبد الله. ولا عبد الرحمن ولا عبد العزيز ولا عبد الكريم - [01:00:53](#)

بدل ما يقول عل الله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما قولكم في امام جعل قنوت في هذه الايام مثل قنوت الوتر في رمضان. فهل فعله صحيح ام خطأ؟ وهل يستمر القنوت حتى انتهاء النازلة او حتى يأتي التوجيه - [01:01:13](#)

لذلك اللي يجعل القنوت مثل القنوت في رمضان هذا ما عنده فقه ولا يدري. القنوت يكون بحسب النازلة فيدعو للمسلمين ويدعو على الكفار بمناسبة نازلة. واما انه يأتي في رمضان فهذا لا يوافق النازلة. نعم. واما القنوت فالمسلمون يقتنون الى ان - [01:01:33](#)

تزل الى ان يزول السبب الى ان يزول السبب الذي من اجله امر بالقنوت نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل الشماتة بالاعداء او السخرية من الكفار على سبيل على سبيل - [01:02:03](#)

هل هو جائز المزاح؟ اي نعم. السخرية والسخرية والتنقص الناس هذا امر لا يجوز. لكن ذم الكفر وذم المعاصي وذم الذنوب. وآ ذم المشركين والكفار على شركهم وعلى كفرهم هذا امر لا بأس به بل هو مأمور به. اما ذم الاشخاص - [01:02:23](#)

ذنب الاشخاص هذا لا ينبغي ولا يجوز. نعم. لكن ذم المذهب الخبيث وذم الكفر وذم الشرك. وذم على وجه العموم هذا امر مطلوب. بخلاف الاشخاص والمعينين نعم. احسن الله اليكم صاحب - [01:02:53](#)

ان هذا السائل يقول من رأى منكرا ولم يفعل شيئا وهو مستطيع على ان يرد المنكر بلسانه فماذا عليه؟ ترك الواجب عليه انه ترك الواجب عليه. نعم. ومن ترك واجبا فانه يأثم. الواجب ما يثاب فاعله - [01:03:13](#)

عاقبوا تاركة وهذا ترك واجب فيأثم على ذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم الانتساب الى السلف بقول انا سلفي وذلك بقصد الاخبار وليس التزكية لكثرة المخالفين لمذهب السلف الصالح وتعدد الفرق والجماعات - [01:03:33](#)

ان كان هذا من باب التزكية فلا يجوز اما ان كان له سبب ان كان انتسابه الى السلف والقرآن السلفي له سبب بان جاء مجال اه في ذكر هذه المناهج او هذه المذاهب فقال لا انا - [01:03:53](#)

انا على منهج السلف او انا سلفي وانا بريء من هذه الاشياء هذا له سبب لا بأس. اما القول به من باب التمدح والتزكية ومن غير سبب هذا لا يجوز. البلاد والله الحمد. البلاد هذه كلها على منهج السلف. كلها والله الحمد على - [01:04:13](#)

السلف وان وجد منها من يخالف او من عنده تحول هذا نادر ولكن العبرة بالعموم عموم البلاد والله على منهج السلف. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل من اعتقد هذه العقيدة السفارينية - [01:04:33](#)

يكون سلفيا هو العقيدة ولا غيره يعتقد الحق يعتقد ما فيها من الحق مهوب علشان انها السفارين نية او انها لا البيقونية او انه كذا وانها كذا على انه على انها حق. نعم. فيعتقد ما فيها من حق. نعم - [01:04:53](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل هناك فرق بين العقيدة والمنهج؟ المنهج اعمى منهج اعم من العقيدة المنهج يشمل السلوك والتعامل مع الناس ويشمل الاعتقاد المنهج اعم اعم من العقيدة - [01:05:13](#)

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول حصل عند بعض الناس بعد سقوط بغداد انه قال ان الله لم ينجز وعده بنصر المؤمنين وصار عند بعض الناس من ذلك لبس فهل يعد هذا من سوء الظن بالله عز وجل؟ لم ينجز وعده - [01:05:33](#)

نعم هذا سوء ظن بالله عليه انه يتوب الى الله ويستغفر. من هذا الكلام السيء. الله جل وعلا لا يخلف وعده ولكن قد يحصل تأخر للوعد بسبب الذنوب. بسبب العباد انفسهم. اما لو ان العباد استقاموا فان الله لا - [01:05:53](#)

فاذا حصل تخلف هذا دليل على خلل في العبادة. في وقعة احد. في وقعة احد حصل على المسلمين حينما حصل وهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بسبب من عندهم هم. اولما اصابتم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم - [01:06:13](#)

هذا قل هو من عند انفسكم. ان الله على كل شيء قدير. فتخلف النصر في بغداد او في غيرها هذا دليل على قصور في المسلمين نعم. لا على تخلف في وعد الله جل وعلا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - [01:06:33](#)

هذه سائلة تقول اعتاد بعض الناس عند ولادة المولود ان يقدموا هدايا للضيوف ومنهم من يقدم مع الحلوى مصاحف صغيرة جدا فهل يجوز ذلك؟ اما المصاحف الصغيرة جدا هذا لا يجوز. هذا يجب اتلافها لانها من العبث بكتاب - [01:06:53](#)

الله عز وجل فكتابتها بهذه الصفة هذه عبث بكتاب الله وربما يجعلونها حروزا يعلقون لا يجوز العبث بكتاب الله الى هذا الحد وكذلك اهداء الحلوى هذا اظنه ما مستورد من عادات النصارى والكفار ليس من عادات المسلمين - [01:07:13](#)

ليس هذا من عادات المسلمين. انما اذا اهدي الى امه شيء من المال او اهدي لها شيء من الثياب او تفرح لها و فلا بأس الشيء اللي فيه منفعة اما الحلوى واما هذه التقاليد او الزهور او ما اشبه ذلك هذه تقاليد باطلة - [01:07:43](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم الترضي على السلف من التابعين او اتباعهم؟ كأن يقال الامام احمد رضي الله عنه طيب لا بأس بذلك ان يترضى عنه او ان يصلى عليه لكن ما يتخذ هذا شعار - [01:08:03](#)

ايتخذ هذا الشعار دائما كل ما ذكر يقال رضي الله عنه او كل ما ذكر يقال صلى الله عليه انما اذا فعل بعض احيانا فلا بأس. نعم. احسن الله اليكم صاحب الشعار بالترضي هذا في حق الصحابة - [01:08:23](#)

في الصلاة هذا في حق النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل كلمة الشارع يجوز اطلاقها على صلى الله عليه وسلم ام هي خاصة بالله جل وعلا؟ اصل الشارع والمشرع هو الله جل وعلا. والرسول عليه الصلاة والسلام - [01:08:43](#)

مبلغ عن الله فهو مشرع بمعنى انه مبلغ عن الله ما شرعه - [01:09:03](#)